Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشعر فى بورسعيد
داخل باب الغيوم .. وخارجه

حين تثار قضية أدب الأقاليم ، تثور معها قضية أخرى : ما الذى يقدمه شعراء الأقاليم ؟

ولقد شهدت عدة أقاليم تحركا فنيا واسعا ، شقت فيه الأقلام الجديدة طريقها ، وتعالت الأصداء واتحدت ، وأصبحت بذلك حقيقة لا تقبل النكران مما يؤكد حقا أهمية القضية وأحقيتها فى النقاش .

وهذه الكلمات ، ليست نقدا بمقدار ما هى خواطر قارىء . ومع هذا فلا بد أن أسلم بما قاله « أنور المعداوى » منذ أكثر من أربعين عامًا فى مقدمة كتابه « نماذج فنية » إن النقد الأدبى فى مصر تنقصه دعائم أربع مجتمعة ، هى : « الثقافة ، والتجربة ، والذوق ، والضمير » .

وفى العدد الخامس من مجلة « بور سعيد الثقافية ، التى يصدرها قصر الثقافة ببورسعيد استمتعنا ـ من بين ما استمتعنا ـ بمجموعة من الشعر لعدد من الأصدقاء الشعراء ، وهم حسب ترتيب قصائدهم بالمجلة السادة :

حلمى الساعى ، حامد البلاس ، كامل عبد العزيز عيد ، ممدوح بدران ، رضا الوكيل ، غريب الاسكندرانى ، أحمد حسنين عبد الله وأصدقاء المجلة من خارج بورسعيد : محمد حامد داود ، إكرام مصطفى ، وعبد المقصود النجار .

وقد ساهم الكم والكيف فى تأكيد شخصية بور سعيد الفنية ، بحيث أصبح من الاطمئنان بمكان أن تقول ـ بل أن تصيح ـ بملء فمك ـ إن فى بور سعيد شعراء . [1]

وكل قصائد العدد من الشعر الشعبى ، باستثناء قصيدة صوت بور سعيد الندى ، وشاعرها الأصيل حامد البلاسى ، وقد جاءت فى الثوب الفصيح .

---

(١) مجلة بور سعيد الثقافية ـ إبريل عام ١٩٦٨ .